الإجابة النموذجية لمقياس: تسيير الجماعات المحلية وتنمية الاقليم

الجواب الأول: (2نقاط)

لتحقيق تنمية مستدامة فعالة يتطلب الأمر التوافق والانسجام بين الأنظمة التالية:

- نظام سياسي: يضمن الديمقراطية في اتخاذ القرار.
- نظام اقتصادي : يمكن من تحقيق الفائض، ويعتمد على الذات.
- نظام اجتماعي: ينسجم مع المخططات الإنمائية وأساليب تنفيذها.
- نظام إنتاجي: يكرس مبدأ الجدوى البيئية في المشاريع.
- نظام تكنولوجي: يمكن من البحث و إيجاد الحلول لمختلف المعوقات..

الجواب الثاني: (6نقاط)

عقب الحرب العلمية الثانية هيمنت النظرية الكينزية والتي تعتقد بأن زيادة التدخل الحكومي عن طريق التوسع في حجم الإنفاق العام ينتج عنه نمو في الاقتصاد ويسمح بزيادة وتحسين الخدمات العمومية، توظيف العمالة وتحقيق النمو الاقتصادي. وتبعا لهذا ازداد نشاط الدولة وخدماتها وتوسع حجم القطاع العام.

إن هذا النمو الكبير في القطاع العام قد أحدث تدميرا في قواعد السوق الحر وأنشأ تضخما وتدهورا في الاقتصاد، كما ساءت نوعية الخدمات العمومية المقدمة حيث حُملت الحكومات بأكثر مما تستطيع وأنها قد بالغت في الإنفاق والتوظيف الحكوميين بما يتعدى إمكانياتهما.

وتبعا لهذا فقد ظهرت معالم من التدهور الاقتصادي في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي فارتفعت معدلات البطالة ومعدلات التضخم ونشأ ما يعرف بأزمة الركود التضخمي. وقد مست هذه الأزمة الدول

التي تبنت نموذج الرفاهية (التدخل المفرط للدولة)، وتغيرت النظرة إلى التوسع في الانفاق العام والقطاع العام، وأصبحت النظرة إلى مؤسسات دولة الرفاهية على أنها تدمر الحوافز الاقتصادية وتضعف روح المنافسة، حيث اعتبرت هذه الأزمة مدخل للمطالبة بالتقليل من حجم النفقات العامة والحد من وظائف الدولة وبالتالي إعادة النظر في حجم القطاع العام ونوعية الخدمات العمومية بهدف إضفاء الفعالية على أداء الحكومات وتحسين الخدمة العمومية.

الجواب الثالث: (12 نقطة)

مقدمة: (1نقطة)

العرض: (10 نقاط)

ويتوجب أن يتضمن العناصر التالية:

1. أبرز المعوقات التي تهدد النمو الحضري:

مشكلة الإسكان: وتتجلى في:

- أزمات الإسكان الحادة التي ظهرت وخاصة في المدن الكبرى.
- ظهور المناطق المتدهورة: الأحياء القديمة التي تم بناؤها فيما مضى بالطوب والأسقف الخشبية مع حرمانها من المرافق الأساسية، ومدن الفقراء أو أحياء السكن العشوائي الصفيح والخشب والكرتون

مشكلة النقل والمواصلات: ومن أبرز مظاهرها :

- **الازدحام وعرقلة المرور:** تضيق الشوارع وتقل سرعة وسائل النقل، خاصة في ساعات الذروة. تكدس وازدحام وسائل النقل العام: مما يؤدي إلى تعطيلها ويقلل من عمرها الافتراضي
- **تنوع النقل:** ظاهرة كرنفال المرور

مشكلة التلوث: وينقسم إلى:

- التلوث السمعي: يعد هذا النوع من التلوث من أهم عناصر تلوث البيئة في العصر الحديث، وان كان يتركز في المناطق الصناعية، وفي مناطق التجمعات السكانية المزدحمة بالسكان
- تلوث الهواء: تلوث الهواء هو عبارة عن الحالة التي يكون فيها الجو محتويا على مواد تعتبر ضارة بالإنسان أو بمكونات البيئة.
- تلوث المياه الصالحة للشرب.

مشكل انخفاض كفاءة المرافق العمومية نتيجة للزيادة السكانية الكبيرة والتي لا تستوعبها المدن.

مشكل القصور في الخدمات العمومية: ومن بينها:

الخدمات التعليمية: نتيجة الهجرة الداخلية وظهور أحياء السكن العشوائي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى انخفاض نسبة خدمات التعليم، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة الأقسام التعليمية والعجز في هيئات التدريس، وارتفاع نسبة الأمية والتسرب المدرسي .

تدني الخدمات الصحية: إذ أن انتشار أمراض التقدم الصناعي وعلى وجه الخصوص الناتجة عن تلوث الهواء، أو تسرب الغازات السامة من المناطق الصناعية، كما يقع العديد من السكان فريسة للأمراض والأوبئة بسبب الاختلاط بالجماهير، وربما بسبب الفقر، مع عدم القدرة على التكيف مع أسلوب الحياة الجديدة، بالإضافة إلى المساكن العشوائية التي لا تتمتع غالبا بالمياه النقية الصالحة للشرب، أو شبكات الصرف الصحي.

قصور في الخدمات الثقافية والترفيهية مثل المسارح وصالات العرض وقاعات الموسيقى النوادي و الملاعب، والحدائق العامة، والمساحات الخضراء..

مشكل التغير المناخي : حيث تلعب المدن أيضا دوراً مهما في العوامل المؤدية لتغير المناخ، حيث إنها تستهلك ما يقرب من ثلثي الطاقة في العالم وتمثل أكثر من 70% من مصادر انبعاثات غازات الدفيئة العالمية.

2. يتمثل دور الحكومات الوطنية في التغلب على المشاكل التي تهدد النمو الحضري في ضرورة:
   - تعزيز نظم تمويل وتخطيط المدن؛
   - تحسين الأبعاد المختلفة لظروف معيشة الناس - خدمات البنية التحتية، السكن، المرافق الترفيهية ...
   - مساندة التحول الحضري من خلال تحسين التخطيط الحضري واستخدام وإدارة الأراضي، وتنفيذ الاستثمارات المتكاملة في البنية التحتية وتقديم الخدمات بطريقة يمكن أن تحسن المساحة الحضرية وتؤثر في شكل المدينة على المدى الطويل، من خلال الحد من الزحف وتعزيز ملاءمتها للعيش، ومرونتها، وإنتاجيتها .

خاتمة (1نقطة).

د. بوعكاز